

البحر المحيط هو البحر العظيم الذي منه مادة سائر البحار ولم يعرف ساحله سميه اليونانيون  
اوقيانوس والبحار التي تراها على وجه الأرض هي بمنزلة الخيلان له قال ابو الريحان  
الخوارزمي ان البحر الذي في غرب المعمورة على ساحل بلاد الاندلس سمي البحر المحيط وسميه  
اليونانيون اوقيانوس لا يوجد فيه وانما يسلك بالقرب من ساحله ويمتد من ههنا  
الى بلاد نحو الشمال فيخرج منه في بحر بنطس عند اليونانيين وعند غيرهم بحر ايزنزه في  
سور القسطنطينيه ويتناثر حتى يقع من بحر الشام ثم يمتد نحو الشمال على ما اذا تراضا  
ويخرج منه خليج عظيم من شمال الصفا ليمتد الى ارض قريبه من ارض بلغار

البحر الابيض يخرج نحو المشرق بين ساحله وبين اقص ارض الترك ارضون وجبال جهوله في  
غير مسلوكه ثم يتشعب منه خليج من اعظم الخيلان يكون منه البحر الذي يسمى في كل موضع من الارض  
التي تجاذبه باسمه فيكون اول البحر الصين ثم بحر الهند ثم يخرج منه خليجان عظيمان هما  
بحر فارس والاخر بحر القلزم ثم ينزهي الى بحر معروف ببحر البرود ويمتد من عدن الى سقايه  
الزنج وهذا البحر لا يتجاوز مكنب اعظم المخاطره ثم ينزهي الى الجبال المعروفه بالقمص  
التي يتبع منها عيون تيل مصه ثم الى ارض سودان المغرب ثم الى بلاد الاندلس وجزر اقيانوس  
فانه غير متصل بالمحيط ولا يشق من البحار وهو مستدراذ الاراد السائر ان يطوف به على ساحله  
لا يبعد شئ وهو البحر الذي في جهة الشمال على شرقه جرجان وطهرستان وفي شماله بلاد  
الجزير وفي غربيه جبال القيص وفي جنوبه الجبل ولديه وهو بحر عظيم واسع الاتصال به شئ  
من البحار وهو بحر صعب المسلك سريع المهلك وهو مدور الشكل  
هو متصل بالبحر المحيط حده من المشرق الى القلزم ومنه الى المغرب وليس على ارض بحر البرود  
الا المحيط ويقال له بحر الهند كثيرا لوج عظيم الاضطراب بعيد العمق

بحر الهند  
بحر الصين

بحر الهند هو اعظم البحار واوسعها واكثرها خيرا ولا يعلم احد بكيفية اتصاله بالبحر المحيط  
المعظم اتصال الوضوع وسعته وليس كالبحار الغري فان انفصال البحر الغري  
عن المحيط ظاهر ويشعب من الهند الى حليجان واعظمها بحر فارس والقاسم  
فالخذ منه نحو الشمال بحر فارس والاخذ منه نحو الجنوب بحر الزنج

بحر فارس وهو شعبه من بحر الهند الاعظم من اعلى شعبها وهو بحر مبارك كثير الخير لم يزل  
ظهوره مكوبا واضطرابه وهيجانه اقل من سائر البحار

بحر القلزم هو شعبه من بحر الهند جنوبي بلاد البربر والحشه وعبر ساحله ارضي بلاد الغرب  
وعلى الغري اليمن والقلزم كمنه على ساحله كمن البحر بها وهو البحر الذي عرف الله  
تعالى فيه فرعون لعنه الله وجنوده قالوا كان بين البحر واليمن جبل يحول الماء  
عنها وامتداده في ارض اليمن وكان بين البحر واليمن مسافة فقد بعض الملوك ذلك  
الجبل بالمعادل ليضرب منه خليجا بذلك بعض اعدائه فقطع من الجبل غلوي سمى الطوق  
البحري في ارض اليمن فطفا الماء واهلك اماكن كثيرة وتولى على يده كثيره وصار بحر  
عظيما وصل الى بلاد اليمن وجده وهاوى وبيع ومدين مدينة شعيب وابله في القلزم

بحر الزنج  
بحر الغريب

وهو بحر الهند بعينه وبلاد الزنج منه في جانب الجنوب بحيث سهل من ربه هذا البحر  
يرى القطب الجنوبي وسهلا ولا يرى القطب الشمالي ونبات نعش ابد اوقصى  
هذا البحر متصل بالبحر المحيط وموج هذا البحر عظيم كالجبال  
هو من بحر الهند وجزر قسطنطينيه ماخذة من البحر المحيط ثم يمتد مشرقا فيرسم الى ان  
ثم يبلاد الفرج الى قسطنطينيه ويمتد من جهة الجنوب الى بلاد اولها سلاشكته ويطوف  
الى طرابلس والاسكندرية ثم يسوق الى ايطاليا وهو البحر الذي في زمانه  
ساحليه المسكون وعلى الاخر المضار من الفرج وهناك جمع البحرين وهما بحر الروم  
والغرب وعرضه ثلاثة فراسخ وطوله ثمان وعشرون فرسخا